



صوت الجنوب/07-02-2009

هكذا يقال للشيء الفاسد أصله نغلا فالنغل الهجين [] والمولود المجهول النسب كما درج العرب أيضا على وصفه **بالنَّغْل** . وجدت بعد حيرة كبيرة بين منتديات شبوه برس الذي نشر تلك الوثيقة والرماد التاريخي (ما خلفته زار الثورة بعد همودها) الذين تنصلوا عن هذا (الملقيط) والمجهول النسب الذي تتقاذفه الأيدي والألسن من هنا وهناك خوفا من العار, وجدت أن هذا المخلوق قد صار نغلا.

النَّغْل أو الملقيط هو المشروع المجهول المصدر الموسوم ب (وثيقة الإنقاذ الوطني) المنشورة في منتديات شبوه برس ما يدعو فيها للعجب هو أن أسماء معروفة تستخدم في وثيقة خطيرة تنشر في مكان معروف وبالتالي يهرب منها الجميع.. أين هي مسئولية منتدى شبوه برس وأمانته الصحفية في هكذا نشر دون أن يكلف نفسه ولو قليلا من العناء لتوضيح الملابسات التي تمت بها. بالنسبة لنا ليس المهم في الأسماء التي تضمنتها الوثيقة بل المحتوى وهو ما ننتظره ممن ينفي نسبه لهذا الملقيط بأن يقول موقفه المغاير على الأقل وهو الانتصار لإرادة شعب الجنوب وحقه في الحرية. البعرة تدل على البعير.. هذه هي وثيقة المشترك المشارك في المؤامرة التي ولدت من لقاءات حمل سفاك تمت في الحديدية وصنعاء والجميرة إبطالها أميني الاشتراكي والإصلاح والرماد التاريخي والمفتيان الحواشد صالح وحميد.. لم ننتظر في تاج حتى ينشر شبوه برس هذه الوثيقة فقد نشرنا على صفحات موقع تاج كل ما دار في جلسات المجون هذه في وقته واتهمنا البعض بأننا نقصي ونخون ونفتري على المناضلين.

الطريقة التي تم بها نشر الوثيقة هي نفس الطريقة والطبخة التي أعتدنا على شم روائحها ألنتنه من مطبخ الفساد في صنعاء.. طريقة جس النبض وقراءة ردود الأفعال. أما وإن هناك حمل قد كان سفاحا فهذا شئ مؤكد وقد رأينا البطن تنتفخ قليلا قليلا بعد لقاءات المجون وقد بذل أصحاب هذا الجنين النغل كل ما بوسعهم لتهيئة الظروف ومحاولة إعدان الزواج الشرعي واستقبال المولود, لكن كل الظروف كانت تشير إلى أن الحمل قد تم سفاحا ولن يقبل أبناء الجنوب الاعتراف بهذا المولود.. أما ولماذا تم الإعلان عن المولود النغل بهذه الطريقة المريبة!! فلأن بقاءه داخل رحم الحامل قد طال ولابد له

أن يخرج وهذه سنة الله في خلقه فجاء بدون إعداد ولما تهيئة وتم رميه في الطريق قبل بزوغ فجر إحدى ليالي التآمر على الجنوب والهروب.

لقد زاديننا وبحت أصواتنا بأن يعلن كل من لديه مشروع أو تصور لإنهاء معاناة شعب الجنوب المصابر وهذه حق ندافع عنه ولما ننكره على أي جنوبي، لكن ليس من حق أحد كائن من كان فردا أو جماعة أو حزبا أن ينصب نفسه وصيا على شعبنا دون تفويض كما كان يفعل النظام البائس في بلادنا وصلت حد بيع شعب وتاريخه بسوق النخاسة والمتنصل عن المسؤولية والهروب..

هل يظن الذي في قلوبهم مرض أن هذا سيتكرر وبنفس الأوجه؟! وهل ستنتفع المغالطات والكذب والتلاعب بالألفاظ والادعاء سرا بأنهم أنصار الاستقلال وفرسان الدولة الجنوبية القادمة وفي العلن يناصرون المشترك وسلطات الاحتلال ولما يترددون في الإعلان عن الدفاعة عن الوحدة.

هذا وهم يا هؤلاء.. كفوا واحتفظوا بشيء من الموقار والحياء فالوطن فلا أحد يقبل من أي كان أن تتحول معاناة شعبنا إلى مصدر لزيارة الثروة!! أضيخوا فأبناء الجنوب قد عفروا الأرض بدم أجمل الشباب الجنوبي وأقسمنا اليمين جميعا أن لا نهادن ولما نساوم ولما نجامل حتى نغسل العار والدنس من هذا الاحتلال الملعين والمتهاذنين معه. وليعلم هؤلاء من أزالوا الاحتلال والعملاء والمتواطئين سرا وعلمانية أن كل الأصنام التي صنعوها وقدموها قد إنهارت أمام كرامة الجنوب و آخرها هي تقليعة مصطلح القيادة التاريخية. المشروع النغل ملاحة تبدو سحرانية بامتياز فقد سرب نفس المشروع قبل حرب الاحتلال اليمني للجنوب في عام 1994م عندما بدا الاصطفاف الجنوبي وكان يرمي إلى تمزيق الصف الجنوبي وهما هو اليوم يتكرر من جديد عندما شعر الطامعون بثروات الجنوب أن أبناء الجنوب قد صاروا صفا واحدا مع مشروع الاستقلال باستثناء بعض النخب المسترزقين وبعض المحالمين بعودة العرش المفقود. أما الشارع الجنوبي فقد توحد لأول مرة في تاريخه الحديث بهذه القوة والدوعي.

نحن نعرف جيدا كل ما دار في جلسات المجون وما تجري من تنسيقات وترتيبات في الداخل والخارج لاختطاف الثورة من أيدي شعبنا ومصادرتها ولن نتردد في كشف كل ما دار بالتفصيل في وقته و بالأسم لأن الشفافية هي سلاح (تاج) الأمضى وعلينا أن نصارع شعبنا، وعلى شعبنا وحده ووحده فقط تحمل المسؤولية.

لقد حاول هؤلاء الكشف عن مشروعاتهم والتلون والخداع والكذب وعدم التردد في إطلاق التصريحات الزارية عند الملزوم وفي الإيحاء لنا سرا بأنهم مع الاستقلال لكن الشجاعة تنقصهم فلن يجرؤا على مواجهة شعب الجنوب. هذا المشروع اللقيط هو الخنجر الذي به يحاول الاحتلال تقسيم الجنوب وتمزيق أوصاله حتى يسهل ابتلاعه بعد أن عجز عن ذلك لأن الجنوب أكبر حجما منه بكثير..

المشروع النَّغْل هو المخنجر التاريخي اليمني الذي استله الاحتلال اليمني ومده ليد جنوبية ترتعش لكي تمزق جسد الجنوب, لكن تلك اليد كانت أجبن من أن تفعل ذلك. سقط المخنجر النَّغْل وضربت اليد المرتعشة لتنجو بنفسها. تلك اليد المرتعشة التي حملت هذه المشروع اللعين ستبتر ومن لديه المشجاعة أن يعلن فليجرب.

فشعب الجنوب لم يعد ذلك الذي ينتظر مجرد بيان ليقول لهم ماذا قررت شلة الغرف المغلقة والتي فرطت بالوطن وتنازلت عنه وتركته يلحق جروحه.. اليوم نظام الاحتلال يغرق في طوفان الجنوب ومن يعتقد أنه سينقذه من الطوفان فقد أخطأ.

annageeb@yahoo.co.uk

info@tajaden.org